مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٩١ الآيات: ٣١١-٦٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع. رقم مية ده اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعتاشر من مقاطع صورة الاعراف ارجو تفتحوا المصاحف على سورة الاعراف - 00:00:06

وصلنا امبارح للجزئية اللي فرعون والملأ فيها قرروا يؤجلوا يؤجلوا عشان الناس اللي مش مصريين معنا. قتل سيدنا موسى وسيدنا هارون شوية ويرسلوا الحاشرين اللي هم رجال الاعلام لام في المدن علشان ينادوا حاشرين بيحشروا ناس بيندهوا على الناس ويعلنوا. في الفلاحين عندنا لحد دلوقتي في حاشرين ان هم - 00:00:33

العربيات النص نقل اللي عليها ميكروفون وتلاقي دايما ماشية في الانتخابات وبتتأجر وبتاع. فهم قرروا يبعتوا الحاشرين عشان ينادوا ويجمعوا السحرة اه من كل المدن ويجيبوا الصحرا المحترفين. طيب. هنبدأ النهاردة مشهد جديد وهو لقاء فرعون مع السحرة - 00:01:02

لتحفيزهم وتحميصهم وهو آآ يعني آآ قبل ما يواجهوا آآ سيدنا موسى. فابدأ بقى اقرأ معايا من الاية مية وتلتاشر افتح معي سورة الاعراف الاية مية وتلتاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:24

وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. في قراءة حمزة والكسائي وخلف واخرين يعني مش هم بس - 00:01:46

وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. صيغة سؤالي ائنا لنا يعني لنا اجر ولا لأ؟ صيغة سؤال. هنقبض من الاخر. هنقبض هتقبضنا يعني لو غلبنا لك موسى هتقبضنا. انما قراءة حفص وقراءة ورش بصيغة التوكيد. ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - 00:02:13

طيب السؤال بقى هم قالوا ايه فيهم؟ ما دي حاجة ودي حاجة. هنا سؤال وهنا تأكيد لأ قالوا الاتنين. ازاي؟ اما تجمع القراءتين مع بعض تفهم ان الصحراء لما دخلوا على فرعون سألوا الاول - 00:02:43

ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اقرا مية واربعتاشر. قال نعم وانكم لمن المقربين. ماشي يا عم فرعون. احنا رقبتنا سدادة. طالما هنقبض يبقى احنا هنعمل لك اللي انت عايزه. هو قال لهم لا ده انتم هتقبضوا وكمان هتبقوا من المقربين - 00:02:57

قالوا له لا ده احنا طالما كده بقى احنا في تاني مرة اكدوا ان هم لهم اجر ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. فتاني مرة قالوها بالتوكيد قال نعم وانكم لمن المقربين. ايوة وبأكد عليكم انكم مش بس هتقبضوا اجر. لا ده انتم كمان هتبقوا من المقربين من القصر - 00:03:19

يعني ايه ؟ هتبقوا من الحاشية هتبقوا من الملأ فانتهى مشهد لقاء فرعون مع السحرة بان فرعون اكد لهم انهم هيقبضوا فلوس وهيبقوا مقربين منه ومن الحكم كده انتهى المشهد بتاع لقاء فرعون مع الصحراء وبدأ مشهد اخر وهو مشهد المباراة بين موسى عليه الصلاة والسلام والسحرة - 00:03:45

اللقاء على مسمع ومرأى من آآ الاف الناس الاف من افراد الشعب المصري ومن بني اسرائيل ولو كان فيه قنوات آآ تليفزيونية في الوقت ده كانت السي ان ان والبي بي سي هتنقل الحدث على الهواء. يعني ده حدث مهم جدا - 00:04:19

كلها حضراء. والدليل ان في سورة طه سيدنا موسى حدد موعد في منتهى الزكاء. وهدفه انه اكبر عدد من الناس يحضروا قال في سورة طه قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - 00:04:50

يوم عيد واجازة والناس بتخرج فيه ومش بتنشغل بالعمل وكمان وقت الضحى يعني الناس صحيت من النوم ولسه ما وصلناش موعد القيلولة علشان حد يروح ينام. ازن ما فيش بعد كده. اختار معاد يكون فيه الترافيك عالي جدا في الوقت ده - 00:05:12

طيب نرجع بقى للاعراف مية وخمستاشر بدأ المشهد بتاع سيدنا موسى بالصحة قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين جاموسة يا ترمي اللي عندك يا نرمي احنا الاول - 00:05:34

بيدوا له حق الاختيار لان عندهم ثقة كبيرة جدا نفسهم عايزينه يرمي هو الاول فقالوا له كرم انت الاول ولا نرمي احنا؟ فاللي يدي حد الاختيار معناه انه اقوى وانه متخيل ان هو كده كده كسبان. ترم انت الاول ارمي انا الاول مش فارقة. ففيها نوع من الاستعراض قدام الناس - 00:06:03

فسيدنا موسى قال اقرا معي مية وستاشر قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم سيدنا موسى قال ارموا انتم. طب ليه قال كده ببساطة لانه نبي ولم يتلقى امر بعد بانه يلقي - 00:06:35

النبي بينفز اوامر فلما القوا سحروا اعين الناس. في سورة طه قال بل الغوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه هو كمان مش بس الناس من سحرهم انها تسعى يبقى بسحرهم - 00:06:57

خدعوا الابصار وجعلوا الناس تتخيل ان الحبال والعصي انقلبت ثعابين هنا بيجي بقى جدال كبير وخلاف كبير في حقيقة السحر هل السحر حقيقي ولا لأ السحر حقيقي لكن ايه هو تأثيره - 00:07:19

السحر بيقلب او بيغير طبيعة الاشياء يا جماعة؟ لأ السحر يلعب في ميدان الخيال فاذا حبالهم وعصيهم يخيلوا اليه من سحرهم انها تسعى السحر بيخليك تتخيل حتى الحديث اللي ورد في السنة النبوية ان هناك ساحر سحر النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه ايضا - 00:07:46

ايضا ان المسألة كانت فيما يخص الخيال. السيدة عائشة قالت كان يخيل اليه انه يفعل شيء. وهو لا يفعله يعني كان بينسى السحر لا يغير حقيقة الاشياء السحر يؤثر في نفوس الناس فتتخيل اشياء غير حقيقية - 00:08:18

فالسحر مش بيغير حاجة السحر بيلعب على نفسية الانسان وعلى قدراته على التخيل لذلك الاعلاميين اللي بيظهروا في التليفزيون التوك شوز وفي على الشاشات هم بيسحروا الناس فده سحر على فكرة لانه بيؤثروا على ادراك الناس للحقيقة. هذا سحر - 00:08:39

نرجع للاعراس بقى. اقرا معي مية وستاشر قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس ترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. يعني حاولوا يخوفوه مش مجرد رموا الحبال والعصيان بتاعتهم لأ ده قعدوا يعملوا مؤثرات صوتية اللي مش - 00:09:04

بيموت ومش عارف ايه يعني ترهبوهم والاسترهاب الناس ده مهم جدا عشان السحر يؤدي. فالاعلاميين مش بس بيغيروا الحقائق في نزرك. لأ ده كمان بيرهبوك ويخوفوك من انك ما تصدقش. فتوصل لمرحلة انك تبقى عارف - 00:09:31

ان الاعلامي ده بيتكلم باسم حاكم وانه كزاب وبيكزب عليك وتبقى عاوزه يكزب وعايز تصدق الكزب بنفسك كمان ليه؟ لان تصديق الكزب ده بيريحك. وبيشعرك بالامان هو ده السحر اللي بيحصل ان معزم الناس اللي مصدقة الاعلام الكزاب وهم عارفين انهم كزابين - 00:09:54

بيصدقوا عشان التصديق بيريحهم اللي يريحك ان الحاكم يكزب عليك. والسحرة بتوعك يقلبوا لك الحقائق ويرهبوك من عدم التصديق فتبقى عاوز تصدق الكزب وتبقى مدايق ان هما بيكزبوش عليك بقالهم مدة يعني لازم يكزبوا - 00:10:23

فايه دي المشكلة اقرا مية وسبعتاشر واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون واوحينا الى موسى ان القي عصاه. جاء الامر المعجزة بيعملها ربنا مش النبي - 00:10:43

سيدنا موسى لم يشق البحر الى شق البحر ربنا لان النبي يؤمر فينفذ امر ربه فقط فاذا هي تلقف ما يأفكون. فاذا بالعصاية تتحول

لثعبان على الحقيقة. بعكس السحر اللي بيلعب في - 00:11:03
انت الخيال عصاية سيدنا موسى بقت بتبلع الاف العصيان والحباب بتاعتهم وادرك السحرة لانهم ليسوا امام ساحر وان اللي بيحصل قدامهم ما هواش سحر قديم معجزة بتخرق قوانين الطبيعة اقرا مية وتمنتاشر - 00:11:23
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الشيء بيقع من اعلى الى اسفل. فوقع الحق يعني وكأن السورة ان الحق نزل من السماء الى الارض فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. السحر بتاعهم بطل - 00:11:45
خلاص ليه اصبح غير فعال امام الحق. الادوات بتاعة السحر بتاعتهم اتبلعت اصلا يقرا مية وتسعتاشر فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين مين هما اللي قلبوا واصبحوا صاغرين يعني اذلة من الصحراء لا غلط مش الصح - 00:12:09
فرعون وملأه اقرا مية وتسعتاشر ومية وعشرين على بعض. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين يبقى الصحرا سجدوا انما فرعون والملأ بقوا اذلة بالعكس السحرة ربنا رفعهم رفع قدرهم ما بقوش صاغرين بعد الايمان - 00:12:38
اللي اتغلب وهو فرعون والملأ اللي مأجرين الصحرا دول فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين الصحراء قربوا من ربنا. اقرب ما يكون الانسان لربه وهو ساجد ما يتقالش عليهم صاغرين وهم ساجدين ابدا - 00:13:02
والقي السحرة ساجدين الطيارة معي مية واحد وعشرين قالوا آمنا برب العالمين ربي موسى وهارون الصحرا اللي كانوا اسوأ ناس بيعملوا في السحر يعني خداع الناس. وقلب الحقائق. وبالأجر للي يدفع اكتر. يعني حتى مش وطنية لا لا لا ولا شهامة ولا رجولة خالص - 00:13:26
بالفلوس دول كانوا اسوأ ناس فاذا بهداية الله تدخل قلوبهم بمجرد ان رأوا الحق واقول قي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. خلاص اعلنوا ايمانهم برب العالمين بس فرعون ممكن يقول للناس اللي عاوزين يصدقوا - 00:13:59
انهم امنوا به هو وانهم يقصدوه هو برب العالمين هو في سورة النازعات فقال انا ربكم الاعلى. هو كان بيدعي ان هو رب رب العالمين لما الصحرا يقولوا امنا برب العالمين ممكن يدحك على الناس اللي عاوزة يتضحك عليها وعاوزة تصدق رجل الشارع اللي بيحب - 00:14:26
ويقول لهم هم امنوا بي انا فراحوا مؤكدين ان مش هو رب موسى وهارون اقرا مية اتنين وعشرين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون لا مش انت ايه القوة دي - 00:14:48
فرعون طبعا استشاط غضبا وطبعا بدأ يلقي الاتهامات بان هناك مؤامرة حدثت بين الصحراء وبين موسى وان هو اللي واقدم لهم آآ يعني واقدمهم. سبحان الله هو مين يا جماعة؟ ما انت اللي جمعتهم يا فرعون - 00:15:08
مين قدمهم للناس؟ ما انت يا فرعون اللي قدمتهم للناس. فين موسى ما له ومالهم؟ قابلهم فين موسى اصلا اقرا بقى مية تلاتة وعشرين وشوف المؤامرة اللي احيكت واتقدمت للناس في الاعلام. قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكروه - 00:15:30
في المدينة لتخرجوا منها اهلها. فسوف تعلمون شوفوا اصل المعاصي كلها واصل الكفر كله واصل الشر كله هو الكبر قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم يا سلام يعني كان لازم تستأزنوني قبل ما تكفروا بي - 00:15:50
وكان ممكن اديكم ازن تكفروا بي. يا سلام! مشكلته مش انهم كفروا به. مشكلته ان هم ما احترموهوش وطلبوا الازن كعبيد مشكلة انه لقى نفسه بيفقد السيطرة على افعال الناس واعتقادات الناس. وهو لازم يكون المسيطر على عقول الناس - 00:16:15
مش من حق الناس تعتقد قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها انتم متآمرين معه ومكركم ده هدفه الاستيلاء على البلد واخراج اهلها علشان تخلى لكم - 00:16:40
وسوف تعلمون هتشوفوا اللي هعمله فيكم هيعمل ايه فيهم اقروا قال لهم ايه مية اربعة وعشرين لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين انا هقطعكم حتة حتة. يعني ايه - 00:17:04
ايديكم وارجلكم من خلاف. يعني هاقطع الايد اليمين وبعد كده الرجل الشمال. وبعدين اقطع الايد الشمال وبعد كده اقطع الرجل

اليمين. يعني هتسلى تقطيع حتة حتة وبعد كده هصلبكم هسلبكم علشان تبقوا عبرة - 00:17:28
مية خمسة وعشرين ومية ستة وعشرين وشف رد فعلهم. شف الرعب اللي اترعبوه قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا - 00:17:50
الصبر وتوفنا مسلمين يعني انت ما تقدرش تعمل حاجة خالص انا الى ربنا منقلبون. احنا كده كده راجعين لربنا فانت اقصى حاجة تقدر تعملها ايه. بصوا يا جماعة اقصى حاجة الظالم في اي بلد في الدنيا - 00:18:13
يقدر يعملها ايه انه يقتل المظلوم صح؟ مش كده؟ نعم بيرجعه عند ربنا يعني وهو كده كده راجع الزالم لم يقتل المزلوم سانية واحدة قبل موعده هو بس قتلوا فدالوا الشهادة - 00:18:33
انما هو كده كده كان هيموت في الوقت ده يبقى اقصى حاجة يستطيع الظالم ان يفعلها هي ولا حاجة بهذا المنطق وبهذه العقيدة استطاع كل من يقف امام الظلم ان يقف امام الظلم والفساد وان يصبر وان يتغلب على الخوف. لما الانسان يحط في دماغه - 00:18:58
انا الى ربنا منقلبون. انا راجع كده كده فالزالم ده اقصى حاجة يقدر يعملها ايه يضربني يموتني ما عملش حاجة برضو انا كده كده كنت هموت. مش هيموتني سانية واحدة قبل معادي. خلص الموضوع - 00:19:27
خلص الموضوع من اول السحرة لحد دلوقتي كل الناس المناضلين المجاهدين اللي وقفوا ضد الظلم وضد الطغيان وضد كل شيء كان هو ده المنطق بتاعهم عشان كده قدروا يتغلبوا على الخوف - 00:19:44
معي مية خمسة وعشرين مية ستة وعشرين تاني قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا. انت اللي غيظك اننا امنا بالايات بايات - 00:20:01
خلي بالك سورة الاعراف كلها عن الايات وطريقة تعامل الناس مع الايات سواء بالتصديق او بالتكذيب والتكبر عنها. لذلك بنجد القصص بيجي في سورة القصص في اسف آآ القصص بييجي في سورة الاعراف مش بالتفصيل - 00:20:23
لكن بيركز على جانب تعامل الناس مع الايات آآ آآ جزاءهم هيبقى ايه. لكن مش هتلاقي في الاعراف تفاصيل الطوفان بتاع قصة نوح وبناء الفلك وغراق ابنه زي ما شفنا في قصة نوح - 00:20:45
في سورة اخرى. سور اخرى زي مسلا سورة هود. لأ ولا تلاقي تفاصيل قصة صالح والتسعة كرهت اللي تآمروا على قتل ومش عارف ايه خالص. زي سورة النمل لا لا لا - 00:21:02
سورة الاعراف التركيز على جانب محدد وهو سنة الله في عقاب الذين يتكبرون عن اياته او يستكبرون عن اياته ويكذبوها لذلك السحرة قالوا لفرعون. وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا - 00:21:14
تقريبا عشرة في المية من عدد المرات اللي كلمة ايات جات فيها في القرآن في سورة الاعراف الاعراف والامثال الاعراف والانعام مع بعض فيهم حوالي ربع المرات اللي اتقال فيها كلمة ايات - 00:21:39
انت انسان مريض وعاوز الناس كلها تنظر للدنيا بمنظورك انت. وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا يعني مش قادر تتحمل ان احنا نؤمن بحاجة انت مش مؤمن بها. انت انسان ما مريض نفسي - 00:21:57
لو شفنا ايات صادقة من عند الله ما نتبعهاش الا بازنك احنا خلاص شلنا وسطاء اي وسطاء بينا وبين ربنا لذلك نحن امام مشهد معجز. دي معجزة ازاي ايات ربنا ممكن يكون فيها هذا القدر من - 00:22:16
بقوة الهداية تحول اسوأ ناس على وجه الارض الى احسن ناس بل الى اولياء من اولياء الله الصالحين ده ما لحقوش ياخدوا دروس مع سيدنا موسى ما لحقوش مين لحق يعلمهم - 00:22:39
ايه قوة الهداية دي كمل بقى الاية مية تسعة وعشرين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. يا خبر ابيض بيقولوا يا رب صب علينا الصبر صبا. افرغ علينا صبرا. صب الصبر صب علينا. محتاجين صبر - 00:22:55
يا رب ده هيقطعنا حتة حتة. مش يعني مستعدين نتقطع بس صبرنا على ده محتاجينك تصبرنا بجرعة صبر قوية ولا تتوفى منا احدا

الا على الاسلام وتوفنا مسلمين. يا رب لا تسمح ان - 00:23:17
الالم واحنا بنتقطع وبنتصلب يجعل حال ما هذه القوة ايه دول مين دول ايه التفويض ده؟ ايه التوكيل ده؟ دي ناس فوضت امرها بالكامل لله ناس وكلت ربنا تماما حتى في مسألة الايمان والكفر خلاص - 00:23:36
فرعون تخيل يعني يقول لك تخيل ان فيه ظالم بيقول لك انا هقطعك حتة حتة بعد كده هشطبك على عمود نور في الشارع. وانت بتقول له اعلى مخينك اركبه انت كده كده ما تقدرش تعمل اي حاجة. لان كده كده انا هموت وميت وراجع لربنا - 00:23:59
وبعدين تلتفت لربنا وتقول له يا رب اديني صبر يجعلني اتحمل الم التقطيع اللي في جسمي. وما تسمحليش اني اكفر او ايأس من رحمتك قبل ان اموت ايه ده الاية دي الواحد بيقف قدامها مزهول - 00:24:17
بس السؤال بقى احنا قريناها كم مرة قبل كده ولا ولا فاهمين حاجة. احنا ولا كنا فاهمين حاجة مع ان احنا فاهمينها لكن عشان متى دبرنا ما كتش بتأسر فينا - 00:24:37
معجزة ايات الله في قوتها وفي قدرتها على التغيير. نتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عني مما احب - 00:24:52
فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب - 00:25:14
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:25:34
فاحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبطك. والتقت يا ربنا على - 00:26:00
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم - 00:26:21
ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس الموعد الساعة تمانية ونص. بتوقيت القاهرة - 00:26:52